

الدرس 61 / شرح عمدة الفقه / كتاب الطهارة / باب التيمم (كامل)

للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا عليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب التيمم وصفته ان يضرب بيديه على

- 00:00:01

الصعيد الطيب ضربة واحدة فيمسح بها وجهه وكفيه. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار انما كان يكفيك هكذا وظرب بيديه على الارض فمسح بهما وجهه وكفيه. وان تيمم باكثر من ضربة او او مسح او مسح اكثرا جاز - 00:00:21

وله شروط اربعة احدها العجز عن استعمال الماء اما لعدمه او خوف الضرر باستعماله لمرض او او برد شديد او خوف في العطش على نفسه او رفيقه او بهيمه او خوف على نفسه او ماله في طلبه او اعواذه الا بثمن كثير. فان امكنته استعماله في بعض -

00:00:41

بدنه او وجد ماء لا يكفيه لطهارته استعمله وتيمم للباقي الثاني الوقت فلا يتيمم لفريضة قبل وقتها ولا لنافلة في وقت النهي عنها.

الثالث النية فان تيمم لنافلة لم يصل اليها فرض - 00:01:01

وان تيمم لفريضة فله فعلها وفعل ما شاء من الفرائض والتوا阜 حتى يخرج وقتها حتى يخرج وقتها. الرابع التراب فلا يتيمم الا بتراب طاهر له غير ويبيطل التيمم ويبيطل التيمم ما يبطل طهارة الماء وخروج الوقت والقدرة على استعمال الماء وان كان في الصلاة.

نعم - 00:01:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد هذا الباب يتعلق باحكام التيمم وذكر ابن قدامة رحمه الله تعالى التيمم بعدما ذكر الوضوء وصفته ونواقضه - 00:01:43

لان التيمم هو احد الطهورين فالشريعة لها طهوران اصلا وبدأ اصلا وبدلا اما الاصل الذي يتطرأ به المسلم فهو الماء واما البديل الذي يصير اليه المسلم عند عدم الماء هو التيمم - 00:02:02

فلابد للمسلم ان يتعلم احكامه وان يعرف متى يشرع التيمم ومتى لا يشرع؟ وما هي شروطه المعتبرة عند اهل العلم في هذا التيمم وتعلم التيمم واحكامه مما يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلموا احكامه وان يتفقهوا في مسائله لانه من اعمدة - 00:02:19

ما يتعين على الجميع لانه قد يعجز الانسان عن الماء او قد يفقد الماء او يعدمه فلا بد عندئذ ان يعرف هذه مسائل وهذه الاحكام. قوله التيمم اصل في اللغة القصد - 00:02:42

الاصل في اللغة القصد ولا تيمموا اي لا تقصدوا. فهذا هو معنى التيمم من جهة اللغة انه القصد واما من جهة الاصطلاح فهو قصد الصعيد الطيب قصد الصيد الطيب بالظرب عليه ضربة واحدة ليمسح به وجهه وكفيه هذا هو التيمم المعتبر عند اهل العلم هذا هو الدين المعتبر - 00:02:58

عند اهل العلم هو قصد الصعيد الطيب بالظرب عليه ضربة واحدة وان يمسح به وجهه وكفيه هذا هو التيمم بنية برفع الحدث تقوم بنية رفع الحدث. ولا يعقل ان الانسان الا بنية رفع الحدث او التطهير سواء كان الحدث الاكبر او الحدث الاصغر. هذا ما يتعلق -

00:03:20

تيم. ثانياً أول ما فرض التيم كان ذلك في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لما فقدت عائشة عقدها وحبس النبي صلى الله عليه وسلم الناس على على البحث عنه - [00:03:40](#)

حضرت الصلاة ولا ماء فصلوا بغير ماء ثم انزل الله عز وجل اية التيم فكانت بعد ذلك عزيمة على عزيمة على اهل الاسلام انهم اذا [00:03:56](#) عدموا الماء فانهم يتيمون وهذه من سماحة الاسلام ومن سعته ومن كرم ربنا سبحانه وتعالى وجوده على عباده ان لهم رخصة عند عدم الماء ان يتيموا وان يقصدوا الصعيد الطيب. وهذه كما قال اسيد ما هي باول بركاتكم يا ال بكر فانها [00:04:20](#) من بركات ال بكر حيث ان عائشة لما حبس الناس على عقدها انزل الله عز وجل اية التيم عند فقد -

ما وعدم القدرة عليه فتيم النبي صلى الله عليه وسلم وتيم اصحابه معه عندما فدوا الماء فهذا اول بدء مشروعية التيم على [00:04:40](#) النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك -

وصفتة ان يذهب يديه على الصعيد الطيب ضربة واحدة فيمسح بها بهما وجهه وكفيه. هذا هو صفة التيم. التيم ليس له الا صفة [00:04:54](#) واحدة. ليس له الا صفة واحدة وهي ان يضرب يديه الارض -

ثم يمسح بهما وجهه وكفيه وليس هناك تيم اخر غير ذلك. وهذا محل اجماع بين اهل العلم. لأن كثيرا من الناس من العوام يتيم [00:05:12](#) بالتراب ثم يمسح بالتراب على جبينة على جبيرة قد وضعها او للصاق قد الصقه لا يستطيع ان يغسل الماء فتجده -

التراب بيديه ثم يمسح على الجبيرة ان كانت في قدمه او كانت في ساقه ويمسح عليه وهذا لا اصل له ولا يغنى عن صاحبه شيئا [00:05:35](#) وانما التيم له صفة واحدة وهو الظرب على الارض ثم مسح الوجه والكفين فقط ولا يمسح غير ذلك -

على الصحيح من اقوال العلم لان هناك خلاف في مسألة مسح الكفين فمنهم من يرى انه يمسح الى الذراعين ومنهم من [00:05:55](#) يرى انه يمسح الى الابطين وكل هذا ليس ب صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جاء عن عمار ابن ياسر انه قال مسحنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الاباط ومراده ان -

انه انهم اجتهدوا رضي الله تعالى عنهم فلما ضربوا التيم مسحوا الى اباطهم مسحوا التراب الى اباطهم اخبره النبي صلى الله عليه [00:06:15](#) وسلم بعد ذلك ان ما يكتفيه ان يضرب بكفيه الارض ثم يمسح وجهه وكفيه -

في هذه الصفة فيها مسائل. المسألة الاولى في صفتة اولا ان ينوي بهذا التيم رفع الحدث رفع الحدث الذي تلبس به اما [00:06:33](#) اكبر واما اصر. ثانياً هو ان يضرب الارض -

وهنا مسألة ستأتينا وهل يشترط ان يكون ترابا او غيره ان يشترط ترابا او غيره وال الصحيح كما سيأتي انه يجوز بصعيد الارض ايا كان [00:06:50](#) ذلك الصعيد سواء كان رملا او ترابا او حجرا او صخرا اي شيء يكون تحت تحتك وانت تريده -

التيم فانك تقصده وتضرب عليه ولا يلزمك ان يكون ترابا مع عدمه مع عدم التراب. ثانياً اذا ضربت على الارض فان الواجب عليك [00:07:10](#) وان تممسح الوجه والكفين. وايهما يقدم الذي في الذي في الصحاح انه مسح وجهه -

ولم يذكر انه قدم الوجه على الكفين او الكفين على الوجه الا في روایات فيها نظر والا الاكثر انه قال ومسح وجهه وكفيه ولم يذكر [00:07:30](#) تقديم الوجه والكفين الا ان الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه تقديم الوجه على الكفين والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأوا بما بدأ الله -

به فنقول الافضل والسنة مراعاة لترتيب القرآن ان يبدأ بالوجه ثم يمسح بعد ذلك الكفين مراعاة لترتيب ربنا ولنبدأ بما [00:07:50](#) بدأ الله به سبحانه وتعالى. هذا ثانيا. ثالثا -

ضربة واحدة وهذا هو الصحيح ونقول هنا فائدة ان كل حديث مرفوع جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضرب ضربتين فهو [00:08:08](#) حديث منكر وباطل كل حديث جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب ضربتين ضربة لوجهه وضربة لكفيه فهو -

حديث منكر وباطل. يذكر الفقهاء في هذا الباب حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه حديث محمد بن ثابت العبدى. عن نافع ابن عمر انه ضرب ضربتين ضربة لوجهه وضربة لكفيه وهذا رواه ابو داود متفردا به وحكم عليه بالبطلان فهو حديث باطل لتفرد -

محمد ابن ثابت العبدي بهذه اللفظة وهي لفظة انه ظربها ظرتين. والحديث في الصحيح الحديث الصحيح وفيها لو ظرب ظرية واحدة بوجهه وكفيه كما عند مسلم ولم يذكر الضربتين وهذا هو المحفوظ. اذا قوله ضربتين هذه من كراهة ولا تصح. ايضاً يذكرون حديثاً جاء عن عمير - [00:08:48](#)

ابن عباس عن ابي الجحيب للحاكم الصمة انه ضرب ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم ضربتين ضربة لوجهه وضربة لكتفه وهذا الحديث منكر وباطل وقد رواه البخاري ومسلم واصحاب المسانيد بلفظ وضرب ظرية واحدة مسح بها وجه - [00:09:08](#) وكفيه ولم يذكر ضربتين. اذا نقول الخلاصة ان كل حديث مرفوع جاء فيه انه ضرب ضربتين فهو حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن نقول جاء موقوفاً - [00:09:28](#)

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه ضرب ضربتين ضربة لوجهه وضربة لكتفيه وجاء ذلك ايضاً عن كثير من السلف جاء عن الشعبي جائعاً غير واحد من من التابعين انهم قالوا يضرب ضربتين ضربة للوجه وضربة للكفين لكن نقول هذا جائز - [00:09:42](#) والسنة والمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يضرب ضربة واحدة. الامر الثالث المسألة الثانية قال ويمسح على كفيه هذا هو صحيح ان المتيم لا يتجاوز في مسحه على كفيه فقط اما الوجه فهو محل اتفاق انه يمسح الوجه وهل ذلك على وجه التعميم - [00:10:02](#)

او على وجه التغليب نقول الصحيح ان المراد بذلك هو التغلب والمراد هو ان يمسح وجهه وان يأتي على اجزاء وجهه. وقد قال بعض اهل الظاهر ان مسح بعض اجزاء وجهه فمسحه صحيح لكن نقول انه يمسح على وجه التغليب فيما يمسح غالب وجهه يمسح غالب الوجه - [00:10:22](#)

وهذا محل اجماع في مسألة مسح الوجه. اما الكفين فقد وقع فيها خلاف بها العلم والى اي الى اي اليد ينتهي؟ فقال بعضهم انه يمسح الى الاباط يمسح الى الاباط - [00:10:42](#) وهذا ذكر عن عمار بن الياس رضي الله تعالى عنه بأسناد صحيح انه قال مسحنا الى اباطنا مسحنا الى اباطنا ولكن حديث حديث عمان من هذا قبل ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم طريقة المسح على على طريقة التيمم قبل ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم طريقة - [00:10:57](#)

واخذ بعض العلم بهذا لعلم قوله تعالى فامسح بوجوهكم بوجوهكم وايديكم قالوا ان اليد اذا ان اليد تشمل من الاصابع الى الكتف يسمى يد فلا بد ان يمسح الى الاباط. القول الثاني - [00:11:17](#) انه يمسح الى المرفقين يمسح الى المرفقين وجاء ذلك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه موقوفاً عليه انه كان يمسح الى ذراعيه لكن ليس بمحفوظ عنه رضي الله تعالى عنه واخذ بذلك الشافعي وجميع من اهل العلم وقالوا ان الدليل على ذلك هو فعل ابن عمر والتعليق فان فان - [00:11:32](#)

اليد فان اليد حقها في الوضوء ان تغسل الى المرفقين فكذلك بالتييم ان ان تممسح الى المرفقين خذوها تعليلاً واما الدليل فلا يصح. واما الجمهور وهو القول الصحيح انه يضرب فقط بيديه ويمسح الكفين فقط. وقالوا ان اليد اذا - [00:11:52](#) اطلقت في لغة العرب فانها يراد بها الكف. وقد ذكر الله ذلك في قطع يد السارق والسارقة. وبالاجماع ان الذي يقطع من يد تقول سارقة هو الكف الى غير وايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو نفسه لكلام الله عز وجل اخبر عماراً انه يضرب انه يضرب - [00:12:12](#)

بيديه ويمسح كفيه ووجهه فقط ولم يزد على ذلك صلى الله عليه وسلم. اذا نقول الصحيح انه يمسح الكفين فقط ولو جاوز مسح الذراعين نقول لا حرج ولو مسح الاباط نقول لا حرج لكن خالفت السنة فالسنة وان - [00:12:32](#) فقط الى الى الكفين فقط ولا يتجاوزهما. هذى مسألة المس. قال بعد ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما يكفيك هكذا وضرب بيديه الارض فمسح بهما وجهه وكفيه. وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث عمار بن الياس رضي الله تعالى - [00:12:51](#) عنه وهذا كما ذكرت هو القول الصحيح وهو الصفة الوحيدة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة التيمم. قال بعد ذلك

وان تيم باكثر من ضربة او مسح او مسح اكتر جاز. ذكرنا ان هذا هو قول كثير من اهل العلم انه يضرب ضربتين وان -

00:13:08

انه يمسح ايضا اما الى الذراعين واما الى المرفقين واما الى الابار. وكل هذا جائز كل هذا جائز كما قال ابن انه لو مسح اكتر اي مسح الى الذراعين والاباط انه جائز وكذلك لو ظرب طربتين او ثلاث فانه ايظا جائز لكن - 00:13:29

انه خالف السنة لا في المسح ولا في العدد في الضرب وانما السنة ان يضرب ضربة واحدة ويمسح وجهه وكفيه ولا ولا يزيد على ذلك وهذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. قوله بعد ذلك - 00:13:49

وله شروط اربعة اي ان التيم له شروط. الشرط الاول وهو شرط بالاجماع معتبر ان يعجز عن الماء. والعجز عن الماء له حالتان اما بعدهما واما بعدم القدرة عليه اما ان يكون الماء غير موجود - 00:14:04

وهذا العادم له وهذا يجوز له التيم بالاتفاق. الا ان بعض اهل العلم الى ان بعض العلم خص الاجماع هنا في السفر لا في الحظر ومنع من التيم في ومنع من التيم في الحظر وهذا القول وان قال به بعض الصحابة - 00:14:22

فانه قول مرجوح وليس بصحيح والذي انعقد عليه الاتفاق والاجماع انه يجوز له التيم في السفر ويحوده التيم ايضا في الحظر عند عدم الماء الا ان بعض من اجاز التيم في الحظر عند عدم الماء او الاوجب على المتيم ان يعيد الصلاة قال ان هذا - 00:14:39

عذرا غير معتاد وعذر غير طارئ فانه يعيد الصلاة اذا وجد الماء وهذا القول غير صحيح بل نقول يجوز له التيم في في الحظر ولا يلزمه اذا تيم وصلى بذلك التيم ان يعيد الصلاة مرة اخرى لان الله خاطبه بهذا الطهارة وامرها ان - 00:14:59

صلى بها والزامه بصلة اخرى يحتاج الى دليل ولا دليل ولا داعي لذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان لو تيم بالحظر انه تيم في الحظر صلى الله عليه وسلم. دليل ذلك حديث عمير مولى ابن عباس ان ابن ابا الجheim الحازم - 00:15:19

لقي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه رجل فلم يرد عليه السلام حتى اتى جدارا فظروف عليه بيديه ومسح وجهه وكفيه ثم رد عليه السلام هل في البخاري ومسلم وفيه انه تيم في الحضر صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عن النبي في صحيح مسلم انه ان رجال - 00:15:39

سلم وهو يبول فلما فرغ من بول تيم ورد عليه السلام وهو ايضا في الحظر. فالصحيح انه اذا عدم الماء في الحظر كأن يكون في مكان قد حبس فيه وليس هناك ماء ولا يمكنه طلب الماء فانه يتيم ويصلی على حسب حاله والله يقول - 00:15:59

واتقوا الله ما استطعتم واذا صحت صلاته لم يلزم بعد ذلك ان يعيدها. اذا عدم الماء عدم الماء مبيح للتيم سواء كان في الحظر او في السفر العدم هو ان لا يكون الماء موجود. اقال ان يكون - 00:16:19

عاجزا عنه العجز عن الماء عن استعمال الماء اما لعدمه او لخوف الظرر من استعمال مرض او برد شديد او لخوف العطش على نفسه. ذكر ايضا مما يبيح التيم العجز عن استعمال الماء مع وجوده. العجز عن استعمال الماء مع وجوده. وذلك لخوف عطش - 00:16:37

وسورة ذلك ان يكون الرجل معه ماء قليل او المتواض او المتدهور معه ماء قليل. واذا استعمل هذا الماء خشع نفسه العطش فبالاجماع انه يجوز له التيم ولا يتوضأ بهذا الماء بالاجماع وما قد نقل الاجماع على ذلك ابن المنذر رحمه الله تعالى - 00:16:57

انه انه يتيم ولا ولا يستعمل ذلك الماء. كذلك اذا خشي البرد اذا خشي البرد الشديد فان الجمهور يجيزون له التيم بشرط بعضهم يشترط ان يخشع نفسه لتلف ان يخشع نفسه التلف ومنهم من - 00:17:17

وسعى في ذلك فاجاز التيم مع شدة البرد اذا خشع نفسه المرض ان ان يصيبه زكام او يصيبه مرض لا يتحمله فانه يجوزون فانهم يجوز له التيم وقد منع من ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومنع منه غير واحد من اهل العلم فقال لا يجوز التيم عند برد الماء او عند اشتداد - 00:17:34

البرد لكن ثبت لكن جاء عن جاء عند ابي داود من حديث عبد الله بن عمرو حديث عمر بن العاص رضي الله تعالى عنه. ومن حديث ابي قيس عن عمرو بن العاص حديث عبد الرحمن بن جبير عن ابي قيس عن عمرو بن العاص انه اصاب - 00:17:54

جنابة اصابته جنابة فكان البرد شديدا فتيم وصلى فتيم وصلى ولم يزد على ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم واحتج عليه بقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم. فقال اني خشيت على نفسي الهاك فاقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:09

هذا اسناد جيد مع وقوع اضطراب فيه لكن احسن طرقه ما رواه عمرو الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبد الرحمن بن جبير عن اه عن عدنان الجبير عن ابي قيس عن ابن العاص وهذا اسناد جيد رواه ابو داود بلفظ فتيم بلفظ فتيم - 00:18:29
لفظ انه غسل مغابنه وصلى فهذا شاذ. واما جمعه بين التيم والوضوء فهذا ايضا لا يصح. والمحفوظ في حديث ابن العاص ان فقط تيم وصلى بالتيم دون ان يغسل اعضاء وضوئه رضي الله تعالى عنه. اذا هذا دليل على ان الانسان اذا خاف على نفسه البرد - 00:18:48

انه يتيم ولكن يشترط في ذلك ان يكون بردا شديدا يخاف على نفسه معه الضرر والهلاك. قال بعد ذلك او آآ او لخوف العطش على نفسه او رفيقه او بهيمته او خوفه على نفسه او ماله في طلبه او تعذر الا بثمن كثير. ايضا مما يبيح التيم ان يخاف على - 00:19:08

اذا طلب الماء اذا كان الماء خارج البيت اذا كان الماء خارج البيت ولكنه اذا خرج له قد يقتل قد يؤخذ قد يصاب بليل عظيم والحالة هذه يتيم في البيت ولا يلزمها ان يخرج لطلب الماء ولا يلزمها ان يخرج لطلب الماء اذا خاف على نفسه ظررا فانه يبيح ذلك له - 00:19:28

التيم كذلك او تعذر الماء الا بثمن كثير. اي تعذر ان آآ يستعمل الماء الا ان يشتريه. لأن يكون الماء غير يكون الماء موجود لكنه لا يمكن اخذه الا بثمن. وهذا الثمن - 00:19:48

ثمن كثير ثمن كثير اي انه يزيد على اضعاف ما هو عليه. فهنا نقول اذا كان معه ماء واخر معه مال واخر وهذا شراء لهذا الماء لا يظهر في ماله ولا يظهر في اهله فانه يلزم بشراء ذلك الماء ويتوضاً. اما اذا كان الماء ثمنه - 00:20:05

ويضر بشرائه يضر نفسه ويضر اهله او ينقص بذلك فنقول يجوز لك التيم الحالة هذه ولا تلزم بشرائه على الصحيح قال فان امكنته فان امكنته الاستعمال في بعض بدنه. هذه المسألة تتعلق - 00:20:25

اذا اذا وجد بعض الماء اذا وجد بعض الماء وهذا الماء القليل انما يستطيع معه ان يغسل بعض اعضاءه وبعضاها لا يستطيع يسمى عند هل بمسألة الجمع بين الاصل والبدل؟ الجمع بين الاصل والبدل هل يجوز ان يجمع بين الاصل والبدل في آآ طهارتة - 00:20:43

ذهب بعض اهل العلم انه لا انه لا يجمع بين اصل وبدل في طهارة واحدة. وانما يتوضأ او يتيم وان لما يتوضأ او يتيم وهذا قال به جمع من اهل العلم وقالوا انه ان استعمال الماء في بعض الاعضاء لا يعني شيئا فعليه ان يترك الماء - 00:21:03

تم وذهب الامام احمد وغيره الى انه يغسل اعضاءه يغسل اعضاءه التي يستطيع غسل الماء وما عجز عن غسله فانه يتيم له. واحتج الامام احمد بقوله تعالى واتقوا الله ما تستطعتم وبقوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بأمر فاتوا منه ما تستطعتم فقلوا هذا مأمور باستعمال الماء والذي يستطيع منه - 00:21:23

استعماله هو هذه الاعضاء فيستعمل الماء في الاعضاء التي يستطيع استعماله فيها وما لم يستطيع فانه يتيم له. وبهذا قال وقد ذكر ابن رجب في قواعده ان الذي يعجز عن فعله ينقسم الى اقسام - 00:21:49

قسم ذلك الاقسام. القسم الاول ما كان ما كان من باب الوسائل. ما كان من بباب الوسائل. ومثل شخص مأمور الان بحلق شعره فإذا كان ليس له شعر الان الشعر وسيلة اي شيء للتحلل. فيقول هنا لا يلزم ان يمر الموس على على على رأسه الذي ليس في شعره لانه ليس مقصود ليس المقصود - 00:22:05

الامرار وانما المقصود هو حلق الشعر ولا شعر. مثال اخر قال لو ان المصلي الان ابكم لا يستطيع ان يتكلم. هل نلزم بحركة لسان لانه يستطيع ان يحرك لسانه يقول لا يلزم بذلك لان هذى وسيلة للكلام وليس هي الكلام فقالوا هذا بالاتفاق انه هذا انه في قول اعادة علم - 00:22:28

انه لا يلزم ان يأتي به اذا عجز عن بعظه فانه لا يلزم ان يأتي بما استطاع مما هو من باب الوسائل لا ليس مقصودا. الامر الثاني ما هو مقصود - 00:22:48

هو مقصود ما هو مقصود من العبادة ان يكون عليه ان يكون مقدورا عليه ولكن ان يكون اه ما وجب تبعا لغيره. ان يكون المقدور عليه تبعا لغيره اما احتياطا واما تكميلا فمثلا التكمل اذا عجز الانسان - 00:22:58

او اذا فات الانسان الوقوف بعرفة وش يحتاج بعد ذلك يفعل؟ هل هل يلزم برمي الجمار وهل يلزم بالمبيت بمنى او يسقط هذى المسألة واضح؟ شخص فاته المبيت بعرفة. شو يكون حكمه الان؟ يكون بنية - 00:23:21

المعتمر ينقلب نسك من حج الى عمرة. فهل نقول له يلزمك ويجب عليك ان تبيت بمنى وان ترمي الجمرات وان اعلمى هذه الافعال نقول لا وانما هذه اتي بها من باب التكمل وليس مقصودة لذاتها وانما هي اوتيت بباب كثير فهنا بالاتفاق انه لا يجب عليه ان - 00:23:37

يأتي بهذا الزيادة كذلك لو ان رجلا قطعت يده ولم يبق من يده الا المرفق فهل نلزمه بغسل المرفق ولا نقول ما يلزمها شخص قطعت يده الى مرفقه - 00:23:57

ولم يبق من يده الا المرفق فقط هل يلزم بغسل المرفق ولا يلزم قلنا القسم الان ما كان من باب للتكميل وما كان من باب ايش الاحتياط الان غسل النفق هل هو مقصود ولا من باب ايش - 00:24:25

المرفق الان يغسل لانه من اليدين او يغسل احتياطا لها يقصد احتياطه الا من يد الله يقول الى المرافق الى المراقب فانتهى الى المرفق فاصبح غسل مرفق باب ان يتيقن المسلم انه غسل ما قبل ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد من فوقه فاذا كانت الليل قد قطعت كلها ولم يبقى الا المرفق - 00:24:39

ان هذا فان هذا امر بغسل احتياطا والان ليس هناك يقين حتى يحصل الغسل منه. فالصحيح انه لا يلزم غسله في هذه الحالة. الامر الرابع القسم الرابع او القسم الثالث - 00:25:01

ما هو جزء من العبادة ولكنه ليس عبادة بنفسه. هو جزء من العبادة لكنه ليس عبادة بنفسه. مثال ذلك الان شخص يستطيع ان يصوم ساعة الصيام من طلوع الفجر الى مغيب الشمس - 00:25:14

هذا الجزء الان هو عبادة لكن هل هو عبادة بهذا الجزء وحده ويكون عبادة مع بقية اليوم لكن وحده ما نسمي عبادة لانه ليس مقصودا بالعبادة بنفسه فهنا نقول لا يلزمك يا من عجزت عن صيام - 00:25:31

يوما كاملا ان تصوم خمس ساعات لو قال شخص انا استطيع ان اصوم خمس ساعات. هل نقول يلزمك ان تصوم خمس ساعات لانك تستطيع ذلك نقول لا يلزمك لان الصيام لا يسمى صياما الا اذا كان يوما كاملا. مثل شخص الان الزم بعشق رقبة فقيل له - 00:25:46

هناك رجل مبعض قال استطيع اشتري منه نصف الرجل هذا استطيع ان اشتريه هل نقول ادفع نصف القيمة وتكون قد اعتقت رقبة قال اقول له الان تسقط الحكم لانه غير مستطيع ولان هذا لا يسمى بهذا المعنى مستطاعا. القسم الرابع - 00:26:04

ما هو جزء من العبادة وهو مقصود بنفسه ايضا واضح الفرق الان؟ ما هو جزء من العبادة وهو مقصود في العبادة؟ مثال ذلك الان الصلاة الان القراءة في الصلاة ركن - 00:26:22

فاذا استطاع الانسان على ثلاث ايات الفاتحة ولم يستطع الباقي هل نقول يلزمك ان تأتي بثلاثات ولا لا يلزمك نقول يلزمك لان هذا جزء مقصود بالعبادة. فيلزمك ان تأتي بهذا الجزء. ابن رجب ادخل تحت هذا المعنى مسألة - 00:26:36

التيمم فيما آتا التيمم فيما عجز عن استعمال الماء فيه. فقال انه يلزمك ان يغسل اعضاءه التي التي يستطيع غسلها بالماء ويتيمم يتيم للباقي تحت هذا المعنى وقال انها مقصودة انها جزء عبادة وهي مقصودة بنفسها. اما الجمهور فقالوا انها لا تسمى عبادة الا اذا كانت كاملة - 00:26:54

بخلاف الغسل فانه يصدق عليه هذا المعنى لان المسلم اذا اغتسل يلزم ان يغسل بدنه كله فاذا ما استطاع ان يغسل الكل غسل ما طاعة عليه لكن نقول الصحيح من اقوال العلم في هذه المسألة انه اذا عجز عن بعض اذا عجز عن استعمال ما في جميع البدن

فانه يؤمر فانه يؤمر - 00:27:16

استعماله فيما قدر عليه. واما ما لم يقدر عليه فانه ينتقل بعد ذلك الى التيمم على الصحيح قال بعد ذلك فان امكنه استعماله لبعض بدن او وجد مال لا يكفيه استعمله واتم الباقي هذا هو الصحيح. وطريقة التيمم طريقة التيمم فيما عجز عن استعماله - 00:27:36
تقول اذا فرغت من غسل الاعضاء التي تستطيع استعمال الماء فيها بعد ذلك تتييم اما الفقهاء فلهم في ذلك تفريعات واقوال غريبة فمنهم من يرى انه تيمم عند كل عضو ولو كان آآا الاعضاء في كل عضو منه يعني جبيرة قالوا يتيمم عند كل عضو فيه يتيمم كم مرة يعني ؟ يتمم اربع - 00:27:55

اذا كان هناك كسر في جزء في الوجه لا يستطيع غسله. وجزء في اليدين لا يستطيع غسله وجزء في القدم لا يستطيع غسله قال ويتمم عند الوجه ويتمم عند القدمين ويتمم عند - 00:28:18

عند الذراعين وهذا ليس بصحيح بل نقول يغسل الاعضاء التي يستطيع غسلها فاذا فرغ من وضوءه فاذا فرغ مما يغسل انتقل مع ذلك الى الى التيمم فتيمم بنية الباقي قال بعد ذلك الثاني دخول الوقت فلا يتم لفريطة قبل وقتها. مسألة دخول الوقت واشتراطه للتييم يبني على مسألة - 00:28:28

اخري وهي مسألة هل التيمم مبيح او رافع ؟ هل التيمم مبيح او رافع ؟ وصورة المسوأة اذا قلنا ان التيمم مبيح فانهم يشترطون له اي شيء دخول الوقت ويستوي ايضا طلب الماء لانه ليست رافعا حقيقة وانما هو فقط - 00:28:53

فعل من باب اباحة الصلاة من باب اباحة قراءة القرآن. فبانتهاء الوقت يبطل هذا الحكم. اما الذين قالوا انه رافع يجعلوا حكمه تكمي الماء وجودا وعدما. وهذا القول هو الصحيح. هذا القول هو الصحيح لحديث ابي عمرو بجдан عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه. انه قال انما - 00:29:13

يكفيك الصعيد ولو لم تجد الماء عشر سنين ولو لم تجد الماء عشرة اسناده لا بأس به. فنقول الصحيح في ذلك ان تيمم ان التيمم رافع ومبيح رافع ومبيح. فإذا - 00:29:35

قلنا بهذا القول فان جميع ما سيأتي من اقوال فانها اقوال مرجوحة. وعلى هذا يجوز لعدم الماء والعاجز ان يتمم قبل دخول الوقت كما انه يجوز له ان يتوضأ قبل دخول الوقت. ولكن اذا وجد الماء - 00:29:51

بطل حكم التيمم. كذلك يبني على هذا القول انه اذا تيمم لصلاة الظهر جاز له ان يصلی بهذا التيمم جميع الصلوات الاخرى حتى لو بقي على تيممه الى صلاة العشاء اذا كان الماء غير موجود. اما على قول انه مبيح لهم يقولون اي شيء يلزمهم ان يتمم عند كل - 00:30:10

قل لي صلاة لان عند كل صلاة ومأمور باي شيء بطلب الماء مرة اخرى. ويشترط عند طلبه عدم وجود الماء. فاذا عدم الماء انتقل الى الاباحة وهي ؟ انه يتمم وهذا القول ليس بصحيح وان قال لي بعض الصحابة بعض التابعين لكن الصحيح الذي قال به الحسن وعطاء وابراهيم وحماد ابن ابي سليمان وغيره - 00:30:30

العلم وهو قول الاحناف ان التيمم رافع وحكمه حكم الماء وانما يفارق الماء في شيء في مكان واحد. يفارق الماء في حالة واحدة وهي انه اذا وجد الماء بطل حكم التيمم السابق واضح - 00:30:50

هذا الحالة الواحدة وهذا شبه اتفاء وهذا محل اجماع به العلم الا ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن خالف في هذه المسألة وقال حتى ولو وجد الماء فانه يبقى على طهارته - 00:31:08

ولا يلزم ان يعيده الوضوء ولا يلزم ان يعيده الغسل. لكن نقول الصحيح كما قال فليتق الله وليمسه بشرته والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمران بن حسين رضي الله تعالى عنه في قصة المرأة عندما اتى بماء امر ان يعطي الماء ذلك الجنب وان - 00:31:20

افيض على جسده الماء ولو كان التيمم رافعا للحدث بنفسه لما امره ان يمس الماء مرة اخرى. لكن نقول الصحيح ان التيمم رافع ولكنه عند وجود الماء يبطل حكم التيمم. واضح المسألة ؟ يعني مثلا الان عند مثلا عندنا رجل اصابته جنابة. ثم تيمم - 00:31:38
ثم تيمم وبعد يومين وجد الماء يلزم اي شيء نقول يلزمك ان تغسل غسل الجنابة وان تستعمل في غسل الجنابة. قال لقد تيممت

قبل ذلك ورفعت حدثي فلماذا اغتسل مرة ثانية؟ نقول تغتسل بالسنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فليتلق - 00:32:01

قلة وليسه بشرته وامر عمران وفي حديث عمران ابن حصين امر الذي اصاب الجنابة ان يصب على ما على نفسه شيئا من الماء فدل هذا الحديث على ان ان المتيم اذا وجد الماء - 00:32:18

باطل حكم التيمم سواء في الحديث الاصغر او في الحدث الاكبر. وهذا القول قد يؤيد قول من قال انه مبيح انه مبيح. لكن نقول هو رافع عند عدم الماء وعند العجز عنه ومبيح اذا اذا وجد الماء فان التم يبطل حكمه ويلزم المتيم ان يتوضأ وان يغتسل على - 00:32:34

بحسب تيممه الذي سبق. اذا دخول الوقت نقول الصحيح لا يشترط ذلك. بل له ان يتيم اذا عدم الماء وعجز عنه. ولا يلزم ان يجدد التيمم عند صلاة لعدم الدليل وقد جعل الحسن بن علي انه قال اذا تيمم فليصلب بتيممه ذلك ما شاء ما لم - 00:32:55 ما لم يحدث اما اذا احدث فان تيممه يبطل يكون مبطلاتك مبطلات الوضوء. ايضا يقول فلا يتيم لفريضة قبل وقتها ولا لنافلة في وقت النهي منها عنها. اذا قال واذا لا يجوز عندهم ان يتيم لفريضة قبل وقتها. ويشرطون في ذلك دخول الوقت حتى يتيم وقل هذا القول مرجوح - 00:33:13

والصحيح جواز ذلك. قال ولا لنافلة ولا لنافلة في وقت نهي. اذا كان النهي منهي عنها وقال سيتيم حتى اذا جاء وقت الاذن اصلي. يعني مثلا بعد الفجر تيمم بسنة الرأي - 00:33:33

لسنة الاشراق مثلا وسنة الظحر. يقول لا يجوز ان يتيم الا بعد اباحة الصلاة. اما في وقت النهي ليصلب بعد ارتفاع النهي يقول لا يجوز ولا يصح تيمم وهذا القول ايضا قول مرجوح والصحيح انه يجوز ان يتيم قبل دخول الوقت وقبل آآ - 00:33:47 صلاة النافلة وان حكم التيمم حكم الماء وجودا وعدما. الشرط الثالث النية فان تيمم لنافلة لم يصلب بها فرضا. النية هنا اما نية التيمم نية التيمم بقصد رفع الحدث فهذا محل اتفاق بين اهل العلم. وقد خالف ذلك الاوزاعي رحمه الله تعالى وبعض اهل العلم لكن هذا الخلاف - 00:34:07

ضعيف والذي انعقد عليه اتفاق وعليه عامة العلم انه يشترط للتيمم النية ونيته ان يرفع به الحدث الذي اوجب ذلك اما قوله فان تيمم لنافلة لم يصلب بها فرضا نقول هذا قول غير صحيح بل كما انه اذا توظأ - 00:34:31

ادا توظأ لفريضة صلي بها نافلة ويتوضا لنافلة صلي بها فريضة نقول كذلك ايضا في التيمم لانه رافع ومبيح فكما التيمم ان ينوي النافل يصلب الفريضة نقول ايضا يجوز التيمم ان ينوي به النافلة يصلب به الفريضة والتفريق بين ذلك ليس عليه ليس عليه - 00:34:49

في دليل من الكتاب ولا من السنة قال بعد ذلك وان تيمم لفريضة فله فعلها فله فعلها وفعل ما شاء من الفرائض والنوافل حتى يخرج وقتها. مقصوده على القول ان التيمم مبيح انك اذا تيممت لصلاة الظهر فلك ان تصلي الظهر ولك ان تصلي الصلاة الفوائت - 00:35:09

كان فاتتك الفجر او العشاء او المغرب الذي قبل ذلك لك ان تصلي بهذا التيمم. ولك ان تتنفل بعد هذا التيمم الى وقت العصر. فاذا دخل وقت العصر لزمت كأن تيمم مرة اخرى وهكذا. والصحيح في هذه المسألة انه يجوز لك - 00:35:31

ادا تيممت ان تفعل ما شئت. سواء تصلي به تلك الفرائض او غيرها او تصلي الفرائض التي بعدها. والقاعدة والضابط في هذا الباب ان التيمم حكم الماء وجودا وعدما. فكل ما جاز له فكلما اجازه الماء فان التيمم يجيزه. وانما يفارق التيمم الماء في سورة - 00:35:47

الواحدة وهي اذا وجد الماء. فاذا وجد الماء بطل حكم التيمم ولزم المتيمما يغتسل وان يتوضأ اذا كان حدثوا عن غسل او عن اذا كان حدثه جنابة او حدثه فانه يغتسل الاكبر ويتوضا للصغر. قوله - 00:36:10

الشرط الرابع التراب فلا يتيمم الا بترباب طاهر له غبار. هذا الشرط ايضا هو قول الامام احمد والشافعي انه لا يجوز تيمم الا بالترباب. اما غير التراب فلا يصح التيمم فيه. وقالوا انه اذا عدم الماء والترباب فانه يصلب - 00:36:29

على حسب حاله يصلی على حسب حاله ويلزمه اذا وجد الماء او التراب ان يعيد تلك الصلاة. ولا شك ان هذا قول غير صحيح وانه فيه من المشقة والعسر ما لا ترتضي شريعة رب - 00:36:48

سبحانه وتعالى بل نقول الصحيح انه اذا وجد للتراب فهو الذي يستعمل وهو الذي يجب استعمال حديث حذيفة بن عمر رضي الله تعالى عنه قال وجعلت تربتها لنا مسجدا وطهورا. ففي حديث حذيفة عند مسلم انه خص ذلك بالتربة وهو حديث ابن مالك الاشجاعي عن ابي - 00:37:04

عن ربعي ابن حراشة عن حذيفة رضي الله تعالى عنه فقال وجعلت تربتها لنا مسجدا وطهور فقال دليل على ان التراب هو الطهور وما عداه ليس بظهور اما الجمهور وهو قول مالك ابو حنيفة واكثر اهل العلم انه يجوز ان يتيم بكل ما هو من جنس الارض بكل ما هو من جنس الارض - 00:37:24

على اي حال كنت فانك يتيم بذلك. فاذا كنت تحت ارض رملية فانك تضرب على الرمل. واذا كنت على ارض صخرية فانك اضربوا على الصخر واذا كنت على ارضا ذات عشب وكلا فانك تضرب على ذلك الكلام. واصبح الصعيد معناه هو وجه الارض ايا كان - 00:37:44

كذلك الوجه ولذلك قال قال آآغير واحد من اهل اللغة ان الصعيد يطلق ويراد به وجه الارض ونفع ذلك الاجماع ان الصعيد هو وجه الارض فنقول القول الصحيح ما جاء في الصحيحين عن جهة ابن عبد الله وجعلت الارض لمسجد وطهورا ولا شك ان الارض ليست خاصة بالتراب وانما تشمل اجزاء - 00:38:04

الارض كلها فمنه منه الرمل ومنه الصخر ومنه الجير ومنه التراب وما شابه ذلك فكل ما كان صعيدا وعلى وجه الارض فانه يجوز التيم به واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقطعون المفاوز ويقطعون الفلوات ولم ينقل عنهم كانوا يحملون معهم ترابا كما يحملون الماء. فال الصحيح في - 00:38:27

ان التراب ليس شرطا الا عند وجوده الا عند وجوده. فاذا وجد التراب فانه الذي يتيم به كما قال ابن عباس الصعيد هو تراب الحرت الصعيد هو تراب الحرت. فهذا هو الصحيح اما اذا عدم الماء او اذا عدم الماء والتراب او عدم التراب فانه يتيم - 00:38:47
بای شيء تحته حتى اذا كان في ارض صخرية او ارض صلبة حتى لو كان في مسجد او في مكان قد فرش بالزل فانه يضرب هذا الزل اذا ما استطاع ان يضرب ما تحته فاذا كانت - 00:39:07

الارض قد فرشت او قد بسطت ببساط ولا يستطيع رفعه وضرب ما تحته فانا نأمره ان يضرب هذا الصعيد ان يضرب هذا الصعيد وقد قال غير واحد من السلف ان المريض اذا عجز عن ضرب الارض انه يضرب على لحافه وعلى فراشه الذي ينام عليه ويتييم به - 00:39:21

فهذا هو القول الاقرب وهذا الذي توافق او يوافق سماحة هذا الدين. قوله ويبطل التيم ما يبطل ويبطل التيم ما يبطل طهارة ما يبطل طهارة الماء هذا بالاجماع بالاجماع ان مبطلات التيم هي مبطلات الوضوء. فكل ما سبق ذكره من مبطلات الوضوء الخامس من السبيلين الغائط والبول والريح وما شابه - 00:39:41

ذلك فهو ناقض ايضا للتيم. فكل ناقض الوضوء فانه ينقض التيم. الا ان التيم يزيد في ذلك امور الامر الاول قال هنا خروج الوقت وخروجه اي على اي قول على قوله - 00:40:04

انه مبيح لكن على قول انه رافع فان خروج الوقت لا يبطل التيم وهذا هو القول الصحيح. القول قال وخروج الوقت والقدرة على استعمال الله وان كان في الصلاة المبطل التيم حقيقة هو وجود الماء - 00:40:21

المبطل الذي يزيد على ناقض الوضوء هو وجود الماء. فمتن ما وجد الماء بطل تيممه بطل تيممه الا ان هناك مسألة وهي مسألة اذا وجد الماء في الصلاة يصلی بتيم وفي اثناء صلاته وجد الماء - 00:40:36

هل تبطل صلاته ويلزم بالاعادة على قولين اهل العلم وكلا القولين يحتاج بالاجماع السابق فقال بعض اهل العلم ان صلاته صحيحة ويمضي فيها واحتتجوا بأنه دخل دخل بالاجماع في صلاة صحيحة فلا تبطل الا بالاجماع ولا اجماع في ذلك فيلزمته ان يتم صلاته -

القول الآخر وهو الذي رجحه المذهب وهو قول المذهب انه بوجود الماء تبطل صلاته واحتجووا ايضا بالاجماع. وقالوا انه بالاجماع اذا وجد الماء بطلت بطلت بطل تيممه وهنا قد وجد وجد الماء فالاجماع يبطل - [00:41:15](#)

تيممه والصحيح في ذلك انه اما بعد الصلاة اذا وجد الماء بعد الصلاة فنقول لا يلزمك اعادة الوضوء لا يلزمك اعادة الصلاة لا يلزمك اعادة ويلزمك ان يتوضأ. اذا نقول هي حالات. الحالة الاولى - [00:41:34](#)

ان يجد الماء قبل صلاته. فهنا لا يجوز له ان يصلى بهذا التيمم. لأن تيممه قد بطل ويلزم ويتوظأ. الحالة الثانية ان يجد الماء في اثناء صلاته. وهنا نقول ان كان مضى اكثر صلاته فانه يمضي فيها وصلاته صحيحة ولا يلزم بابطاله لقوله تعالى ولا تبطلوا - [00:41:50](#)

اعمالكم انه دخل فيها بصلاة صحيحة فكذلك تبقى صحيحة الى ان ينذر الى ان ينصرف منها. الحالة الثالثة اذا اذا وجد الماء بعد فراغه من صلاته. فنقول هنا صلاته صحيحة ولا اشكال فيها ولكن تيممه تبطل. حالة رابعة اذا وجد الماء - [00:42:10](#)

اذا وجد ما في اول صلاته فنقول هنا انه يقطع صلاته ويتووضأ ويصلى ويصلى بالطهارة لأن التيمم يبطل بوجود الماء هذا قوله وان كان في الصلاة هذا معنى نكون بهذا قد انهينا ما يتعلق بمسائل التيمم وهناك مسائل كثيرة في مسألة التيمم واحكامه - [00:42:30](#)

وقد توسع فيها الفقهاء ولكن كلها ليس عليها دليل من كتاب الله ولا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي اقوال الفقهاء
رحمهم الله تعالى والله واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:50](#)